

وسائل الشيعة

[204] ابعده من عقول الرجال من تفسير القرآن، إن الآية ينزل أولها في شيء، (وأوسطها في شيء) (1)، وآخرها في شيء. (33605) 74 - وعن جابر قال: قال أبو عبد الله (عليه السلام): يا جابر! إن للقرآن بطناً وللبطن ظهراً، وليس شيء أبعد من عقول الرجال منه، إن الآية لينزل أولها في شيء وأوسطها في شيء، وآخرها في شيء، وهو (كلام متصرف) (1) على وجوه. (33606) 75 - وعن السكوني، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) أنه قال: إن منكم (1) من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله، وهو علي بن أبي طالب. (33607) 76 - الطبرسي في (مجمع البيان) عن ابن عباس، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: من قال في القرآن بغير علم فليتبوأ مقعده من النار. (33608) 77 - قال: وصح عن النبي (صلى الله عليه وآله) من رواية العام والخاص أنه قال: إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا: كتاب الله، وعترتي أهل بيتي وأنها لن يفترقا حتى يرثي علي الحوض. (33609) 78 - قال: وصح عن النبي (صلى الله عليه وآله) والأئمة (عليهم السلام) أن تفسير القرآن لا يجوز إلا بالاثار الصحيح، والنص الصريح.

(1) ليس في المصدر 74 - تفسير العياشي 1: 11 / 2 (1) في المصدر: كلام متصل يتصرف 75 - تفسير العياشي 1: 15 / 6 (1) في المصدر: فيكم 76 - مجمع البيان 1: 9 77 - مجمع البيان 1: 9 78 - مجمع البيان 1: 13 (*)